

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

61) الجزء الثاني

علي عبدالعزيز الشبل

هؤلاء الحفاظ المعينون هم عيون اهل الزمان في العراق في البصرة وفي الكوفة والنواحي وهذا الامر المتعلق بابي حنيفة سبق ذكر سلفه وانما انتقد العلماء ما جاء منه من اغلاط - [00:00:00](#)

والله اعلم. نعم تكلم في احد من الصحابة فهو مبتدع ما يكفر يا شيخ هذا فيه التفصيل هو ذكر الابتداع لان البدعة تشمل البدعة الكفرية والبدعة الفسقية يطلقون هذا ومرنا ان التفصيل في حكم سب الصحابة على ثلاث مراحل - [00:00:19](#)

من شبه كلهم فهذه ردة لا شك لانها رد على الله وعلى رسوله الذين مدحهم وان رد او انتقص من جاء فيه فضل خاص كابي بكر وعمر وعثمان وعلي والعشرة وامهات المؤمنين - [00:00:44](#)

من جاء فيه فضل خاص فسبه وانتقاصه كفر. شأنه شأن سبهم جميعا ومن انتقص من احاد الصحابة ممن لم يأتي فيه فضل خاص فهذا اصح الاقوال انه صاحب كبيرة مبتدع - [00:01:06](#)

لا يكفر بها هذا خلاصة ما يتعلق بهالمسألة على ان السب في نفسه مراحل ومستويات اشد السب ما هو؟ اعتقاد كفرهم. يلي ذلك لعنهم يلي ذلك وصفهم بالاوصاف الرديئة فهذه مستويات لهذا السب - [00:01:26](#)

الله المستعان هذا اعتقاده علي ابن عبد الله ابن جعفر المدني ابي عبد الله الحافظ من اقران الامام احمد رحمهم الله نعم الله اليكم شيخنا الان من عقيدة ابي سفيان الثوري الى الان جميع الالفاظ متقاربة. ايه. والبدع واحدة - [00:01:55](#)

المشكاة واحدة لان الزمان زمان متقارب فيه اصول مذهب الجهمية والقدرية والروافض والخوارج ذكر الصوفية قليل لان الصوفية وان بدأت في اثناء المئة الثانية لكن لم ترتفع الا بعد هؤلاء. اي نعم - [00:02:21](#)

اصول البدعة خمسة ما هي انت وصول البدع خمسة هي حسب ترتيبها الخوارج ثم الروافض ثم القدرية ثم المرجئة الجهمية ثم الصوفية التي كثر في عهد هؤلاء هي الاربعة الاوائل. اول ما بدأت الصوفية هذا في سنة مئة - [00:02:47](#)

خمسين في البصرة اجتمعوا لهم في دار متزهدون ثم بدت فيهم البدع بدع العبادات والاذكار. ثم بدت فيهم الشطحات شيئا فشيئا الله المستعان. نعم الشبهة اذا استحكمت لم ينظر قصير العلم في غواندها. ولا هي تهلكهم هي كل فيروس - [00:03:22](#)

تحمل في طياتها افساد مذهبهم هم. في انفسهم ولهذا يكفر بعضهم بعضا ويظلل بعضهم بعضا ويقاتل بعضهم بعضا. لان جادت البدعة ما هي بجادة مطردة قالوا في نجدة ابن عامر اليماني زعيم النجدات - [00:03:59](#)

خرج من اليمامة متجها الى العراق. ليلتحق بمن في نافع ابن الازرق. مضى يمشي فمال على جهة القطيف لما بلغه ان نافعا واصحابه يمتحنون من يأتيهم اتوا بالامتحان الذي قال فيه الصحابة الامتحان بدعة والبراءة بدعة. مال الى جهة القطيف - [00:04:24](#)

استحلها واستباحها ايام اللهم اسلمه رجع فارسلنا اليه ابوه يلومه عامر اليماني كيف فعلت هذا الفعل وقتلت قال هذه مسألة اجتهدنا فيها وبدأنا فيها رأي. ونحن مخطئون نتوب الى الله من ذلك - [00:04:59](#)

شربة مرق هذا المذهب الفاسد يحمل في طياته اسبابا ظهور فساده ولهذا لم يبق مذهبهم. لم يبق كيانا مع ان هؤلاء جاءوا بعد النهروان. قلنا ان نافعا بعد النهروان بكم؟ هذا اربعة وعشرين سنة او خمسة وعشرين سنة - [00:05:22](#)

وهذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام لا يزال الخوارج بالظهور في كل قرن من حيث التشدد والفهم الغالط للاسلام. هذا الفهم الغالط

يظنونهم دينا يحملهم على هذا ثم ما اسرع ما يتكشف؟ ثم يذهبون ويأتي غيرهم. ولهذا العلاج لهؤلاء ولغيرهم هو بالعلم - [00:05:45](#) العلم يكشف وحصانة لاهله. من تكفير وتفجير وتدمير بقي مذهب الاباضية لان فيه تملص وفيه مقاربة فلم يكفر صاحب الذنب كفر ملة. لذا يلزم عليهم لوازم هذا التكفير فهو مذهب اقرب الى الاعتزال - [00:06:12](#)

بل في القرن الثالث دخل الاعتزال الاباضية كما داخل الامامية الاثني عشرية داخل الزيدية. وبعد القرن الرابع حملت مذهب المعتزلة هم الزيدية نعم اعتقاد ابي ثور ابراهيم ابن خالد الكلبي الفقيه رحمه الله اخبرنا محمد بن رزق - [00:06:36](#)

قال اخبرنا احمد بن حمدان قال حدثنا ابو الحسن ادريس بن عبدالكريم قال ارسل رجل من اهل خراسان الى ابي ثور ابراهيم ابن خالد بكتاب اسألو عن الايمان ما هو ويزيد وينقص وقول او قول وعمل او قول وتصديق وعمل فاجابه. انه التصديق - [00:07:09](#) بالقلب والاقرار باللسان وعمل بالجوارح وسأله عن القدرية من هم؟ فقال ان القدرية من قال ان الله لم اخلق افاعيل العباد وان المعاصي لم يقدرها الله على العباد ولم يخلقها. فهؤلاء قدرية لا يصلى خلفهم - [00:07:29](#)

ولا يعاد مريضهم ولا تشهد جنازتهم ويستتابون من هذه المقالة. فان تابوا والا ضربت اعناقهم. وهذا في غلاتهم نفاة القدر. والاستتابة وما يتعلق بها من صالحيات ولي الامر ونوابه ولهذا لم يذكر ان عالما من علماء المسلمين قتل قدريا - [00:07:49](#)

او قتل رافضية ليه؟ لان هذا افتيات على ولي الامر. انما هو لولاة الامور والقضاة هم نوابهم. نعم. وسألت عن الصلاة خلف من يقول القرآن مخلوق فهذا كافر بقوله لا يصلى خلفه وذلك ان القرآن كلام الله جل ثناؤه لا اختلاف فيه بين اهل العلم - [00:08:15](#) ومن قال كلام الله مخلوق فقد كفر وزعم ان الله عز وجل حدث فيه شيء لم يكن. وسألت يخلد في النار احد احد من اهل التوحيد والذي عندنا ان نقول لا يخلد موحد في النار. لاحظوا هذا الكلام العظيم. لا يخلد - [00:08:44](#)

موحد في النار. ولم يقل لا يدخل موحد النار فرق بين التخليد والدخول الدخول وارد قد يدخل من اهل التوحيد النار. كما جاءت به الاحاديث متواترة. لكن على قدر ذنبه - [00:09:04](#)

اما الخلود فلا يخلد في النار هناك مسألة تتعلق بالوعيد تسمى مسألة تحقق الوعيد المجمل ما هي يا احمد لابد ان يقع ولو على واحد لابد ان يقع هذا الوعيد المجمل - [00:09:25](#)

فان الله توعد الزناة شراب الخمر واصحاب الكبائر والذنوب توعدهم بالعذاب وبالوعيد لابد ان يقع على جنس منهم من هم؟ الله اعلم نعم اكثر هؤلاء لا ينفذ فيهم وعيد الله - [00:09:52](#)

تغلبهم وتسببهم رحماته سبحانه وتعالى. لكن لابد من دخولهم. وفي حديث الشفاعة يرضي العلماء فيه اه شفاعه النبي عليه الصلاة والسلام في اهل الكبائر وهو حديث في الصحيحين مداره على حديث انس هو اصله. اصل هذا الباب حديث انس - [00:10:14](#)

وفيه ان الله يحد للنبي صلى الله عليه وسلم في اهل الكبائر اربعة حدود هذه الحدود مبناها على مقدار الايمان عندهم. فاول حد اخرج من النار من في قلبه مثقال حبة - [00:10:37](#)

من خذل من ايمان فاذا اخرج هؤلاء شفع مرة ثانية قال اخرج من في قلبه ادنى قال حبة من خردل من ايمان فاذا استنفذ هؤلاء شفع ثالثا قال اخرج من في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقالها حبة من خردل من ايمان - [00:10:56](#)

اذا استنفذ هؤلاء شفعة رابعة فيؤذن له اخرج من في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان جاء في الروايات مثقال مثقال ذرة. مثقال برة مثقال شعيرة. دلالة على ان الامام يضعف بعظه اضعف من بعظ - [00:11:22](#)

فاذا لم يبقى في النار مؤمن. خلاص هذا الذي عناه ربي بل من من احاطت به سيئته. احاطت به يعني لا لا خير معها انتهت او صدت النار على على اهلها. يقبض جل وعلا قبضة بيده - [00:11:43](#)

من النار الله اعلم بهم فيقول هؤلاء الى الجنة برحمتي ولا ابالي لان الجنة لا يزال فيها سعة لا يزال فيها اتساع. فيقبض قبضة جل وعلا من النار. فيقول هؤلاء الى الجنة برحمتي ولا ابالي - [00:12:10](#)

من هم؟ الله اعلم لم نخبر عنهم ولكن هؤلاء هؤلاء قبضهم جل وعلا وربى اعلى. والله اعلم. لان الخلق خلقه. والحكم حكمه فلا يسأل عما يفعل. وهم يسألون اتلاقيت الى اهلك ولا بهمك بعث وذبحت واهدت وهملت احد يلومك - [00:12:35](#)

لان المال مالك. فهذا في مال استودعت به. استودع عندك فكيف والخلق خلق والحكم حكمه. والعبيد عبيده ولهذا من اعتقاد اهل السنة ولو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه. جميعا لعذبهم وهو غير ظالم لهم - [00:13:13](#)

ولو رحمهم لكانت رحمته ارجى لهم من اه عمل انفسهم سبحانه لا اله الا الله يهدي ويعافي فضلا ويخذل ويبتلي عدلا. نقف على

اعتقاد الامام البخاري وهو اعتقاد في مجمله كاعتقاد من سبقه. الان كم مرة معنا من اعتقاد؟ اعتقاد سفيان - [00:13:38](#)

سفيان وسفيان ثوري الشيخ عبد الله وسفيان خلنا بالترتيب اي بن عيينة وابن عيينة قبل ابن ابي عامر الاوزاعي؟ ها؟ الامام

احمد. لا اصبر ان نسأل الحين. ها؟ بدأت الصحف - [00:14:08](#)

والامام تفتش ها الامام احمد واعتقاد الامام احمد. علي ابن المدينة. وابي خالد الفقيه اعتقاد الامام البخاري رحمه الله. سم نعم من

كان مشركا فلن يخرج من النار. لايتي النساء ولقول الله جل وعلا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه - [00:14:32](#)

عليه الجنة ومأواه النار لأ ليسوا من اهل الشرك من اهل الذنوب دون الشرك ظهر الجواب الاول زين اي نعم هذا من نصوص الوعد

التي تحمل مع نصوص الوعيد كما اننا قلنا نصوص الوعيد ترد للوعد كذلك الوعد رد الوعيد. فتألف الأدلة بانها قد يكون من هؤلاء

الذين بكوا من خشية - [00:15:11](#)

اللي عنده كبائر. فاما ان تسبقه رحمة الله فلا يلج النار. واما ان يعذب في النار على قدر الكبيرة لكن لا يخلد سيكون معنى الولوج هنا

اذا ولجها على جهة الخلود جمعا بين الأدلة. كما قال الحفاظ ونفسرها الا بما جاءت - [00:15:44](#)

يأتي الولوج لمن دخل بمعنى الخلود هذا ما الذي فسرها بهذا المعنى؟ بقية الأدلة. ولهذا اهل السنة يأخذون بالأدلة جميعا ويردون

بعضها الى بعض فيفهمون منطوق الأدلة من مجموعها لا من افرادها. اي نعم. ليس يمكن ان نقول - [00:16:05](#)

ما يجي النار باذن الله عز وجل ان شاء الله ان شاء الله لكن قد يلج النار من بكى من خشية الله وجاهد في سبيله لامر اتاه. صاحب

الشمل اليس من الصحابة - [00:16:29](#)

وهذا يجعل المؤمن في خشية وخوف وفرق من هذه الذنوب ها نعم. ما جاء في الحث على قتله موجه الى ولاة الامور. لا الى احاد

الناس اما البغاة اذا بغوا لا يجهز على جريحه. لان من الخوارج صنفان - [00:16:48](#)

كفار وهؤلاء حكمهم حكم اهل الردة ومن الخوارج بغاة. ليسوا كفارا. فهذا متعلق ولي الامر علي رضي الله عنه لم يمتمثل يقتلهم من

اول وهلة بهذا المعنى الصراط المستقيم - [00:17:25](#)

لا مو بصحيح. ما هو بصحيح. ها. كيف يصير مستقيم وهو اذق من السيف واروح من الثعالب. ما هو مستقيم. هذا معوج لا وانا اخوك

انت دخلت عباس في دباس وزعل دباس من عباس. لا تشبك الاسلاك - [00:17:47](#)

اما بعد. الصح. الصح ان الصراط الذي على متن جهنم ليس مستقيما لا معوج ومظلم ودحظ وزلق وحد من السيف وادق من الشعر.

اما الصراط المستقيم ودين الله تقول اهدنا الصراط ايش؟ المستقيم. المستقيم. ليس ذاك الجسر المنصوب على متن جهنم. على دين

الله. اللي تتعبد به. اركد يا رجال. اركد - [00:18:07](#)

بنجاوبك وانت اه ما تخيلنا نفس الخلق كيف الحال كيف حالك؟ متى هدفت من الابل انت؟ لا لا حنا ساليين سنة السلام من بعيد

وكان الانسان اكثر شيء جدلا. الحين خليت الصراط رحت لكورونا ها - [00:18:36](#)

استغفر الله واتوب اليه. الصراط المستقيم هو دين الله. ومن استقام على دين الله هدي على ذلك الصراط المنصوب على جهنم وليس

هو صراط مستقيم الله يهدينا واياكم سواء السبيل. امين. سكر الباب خلاص - [00:19:06](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:19:28](#)